اضطراب التعلق التفاعلى لدى الأطفال فى ضوء بعض المتغيرات

بحث مشتق من رسالة الدكتوراة الخاصة بالباحثة

إعداد

بسمة محمد إبراهيم أحمد الطنطاوى

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة

إشراف

أ.د/ ناريمان محمد رفاعى

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية – جامعة بنها

أ.د/ إسماعيل إبراهيم بدر

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية – جامعة بنها

أ.د/ محمد كمال أبو الفتوح

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية – جامعة بنها

٢٠٢٢/٢٠٢١ م

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال فى اضطراب التعلق التفاعلي، وكذلك معرفة اختلاف اضطراب التعلق التفاعلي باختلاف كل من العمر الزمنى والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات ووالديهم، جميعهم من مدينة بنها بمحافظة القليوبية وموزعين على مدارس حكومية مختلفة. بمتوسط عمري قدره (٥.١٣) سنة وانحراف معياري يساوي (٠.٥٧٩)، واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب التعلق التفاعلي لدى الأطفال (إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى (إعداد الباحثة)، وأبانت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات العمر الزمني والنوع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في معدلات إصابة الأطفال باضطراب التعلق التفاعلي.

الكلمات المفتاحية:

اضطراب التعلق التفاعلي، النوع ، العمر الزمني، المستوى الاجتماعي / الاقتصادي / الثقافي.

Reactive Attachment Disorder in Children in Light of Some Variables

Summary:

The current research aimed to reveal the nature of the differences between male and female children in interactive attachment disorder, as well as knowing the difference in interactive attachment disorder according to each of the chronological age and social, economic and cultural level, and the research sample consisted of (50) children aged (4-6)) years and their parents, all of them from the city of Banha, Qalyubia Governorate and distributed among different public schools. With an average age of (5.13) years and a standard deviation equal to (0.579), the researcher used the measure of interactive attachment disorder in children (prepared by the researcher), and the scale of the social, economic and cultural level (prepared by the researcher), and the results of the research showed that there are no statistically significant differences due to age variables. Time, gender, and socioeconomic and cultural level in children's rates of reactive attachment disorder.

key words:

Reactive attachment disorder, chronological age, gender, socioeconomic/cultural level.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التى يمر بها الفرد، وهي الركيزة الأساسية والأولى في بناء شخصيته، لذا يجب ان يستمتع ويسعد بها الطفل، وتتوقف سعادة الطفل على مدى شعوره بإشباع حاجاته من قبل والديه وإخوته وأقاربه، والتى تسهم في نموه نموًا سليمًا. فالأسرة في حياة الطفل لها أكبر الأثر في تكوينه النفسي، حيث تعد العلاقات الإيجابية ذات التأثير المتبادل بين الطفل ووالديه القائمة على الرعاية والحماية والإهتمام بحاجات الطفل ومطالبه هي بوابة مروره إلى العالم الخارجي، حيث تتوقف عليها علاقته بباقى أفراد أسرته وكذلك علاقاته الإجتماعية خارج نطاق الأسرة، وهي التى تؤثر كذلك في تطوره الإجتماعي والإنفعالي والمعرفي وعلى كافة علاقاته فيما بعد.

أما عدم الاهتمام من قبل الوالدين بحاجات الطفل ومطالبه، أو إساءة معاملته نفسيًا أو جسديًا، أو التخلي عنه يؤدى ذلك كله إلى إحداث تغييرات تؤثر سلبًا على تنظيم أنماط التعلق الأولية للطفل مع والديه، ويظهر ذلك بوضوح في ضعف القدرة على ضبط النفس، والشعور بانعدام الأمن، والانسحاب الاجتماعي، وصعوبة تكوين ردود أفعال مناسبة في المواقف الاجتماعية، ونتيجة لذلك يظهر لدى بعض الأطفال ما يعرف بـ "اضطرابات التعلق" المختلفة والتي من بينها "اضطراب التعلق التفاعلي" Reactive Attachment Disorder ويُختصر طبقًا لل (٢٠٠٠) DSM-5 بالرمز RAD (**A.P.A,2000**). وطبقًا للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للأمراض النفسية والعقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (2013) DSM-5، فإنه لا يتم تشخيص اضطراب التعلق التفاعلي عادة قبل بلوغ تسعة شهور من العمر، وأن أعراض هذا الاضطراب تظهر قبل بلوغ الطفل خمس سنوات، وتتلخص الأعراض في: وجود نمط ثابت من السلوك المنسحب عاطفيًا تجاه الوالدين، والذي يظهر عند البحث عن الراحة وقت الشعور بالضيق أو عند الاستجابة لها، و وجود مشكلات عاطفية واجتماعية مستمرة تشمل الاستجابة الضعيفة للآخرين أو عدم إظهار استجابة إيجابية للتفاعلات، وهياجًا أو حزنًا أو خوفًا غير مبرر أثناء التفاعل مع الوالدين، وضعف / قصور تلبية الوالدين لاحتياجات الطفل العاطفية، أو تغيير القائمين على رعايته نتيجة فقدان أحدهما، الأمر الذي يقلل من فرص تكوين روابط مستقرة بينه وبينهم، أو العيش في بيئة تضعف فيها وبشدة فرص تكوين الروابط الأسرية الجيدة (**A.P.A, 2013**). ولقد أوضحت كتابات ودراسات

سيكولوجية عدة ارتفاع نسبة انتشار اضطراب التعلق التفاعلى بصفة عامة لدى الأطفال (ذكور– إناث) كدراسة كل من **(Stinehart et al., 2012; Minnis et al., 2013; Mayes et al., 2017; Jung et al., 2020)** والتي أكدت أنه ما بين ٣٨% إلى ٤٠% من الأطفال يواجهوا اضطراب التعلق التفاعلي، . بينما أوضحت دراسات كل من **Cuyvers et al.,2020,Upadhyaya et al.,2019,Pritchett et al.,2013)** أن الذكور أعلى من الإناث فى اضطراب التعلق التفاعلى، وكذلك العمر الزمنى المتقدم للوالدين يؤدى بشكل كبير إلى حدوث اضطراب التعلق التفاعلى، بينما أوضحت دراسات كل من **(Baumgart,2020,Bosmans et al.,2020)** أنه لاتوجد فروق بين الذكور والإناث فى اضطراب التعلق التفاعلى.

وعلى ضوء ما سبق يتضح وجود تباين فى نتائج الدراسات التى تناولت الفروق بين الجنسين فى اضطراب التعلق التفاعلى، كما أن هناك قلة فى الدراسات التى أجريت فى البيئة المصرية– التى تناولت الفروق بين الجنسين (ذكور– إناث) فى اضطراب التعلق التفاعلى، ولم تتطرق الدراسات السيكولوجية المصرية فى حدود علم الباحثة إلى دراسة الفروق فى اضطراب التعلق التفاعلى فى ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. ويعتبر المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافى من المتغيرات التى قد تؤثر بشكل أو بآخر فى اضطراب التعلق التفاعلى، فذوو المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى المرتفع يتاح لهم مالايتاح لذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى المنخفض، حيث يمتلك ذوو المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى المرتفع الإمكانات المادية والترفيهية إضافة إلى إتاحة الأسرة لهم شتى مسالك النمو الثقافى على عكس منخفضى المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، ولذا كان هذا دافعا للباحثة لإجراء البحث الحالى، وذلك للتعرف على الفروق بين الجنسين فى اضطراب التعلق التفاعلى، وكذلك التعرف على الفروق فى اضطراب التعلق التفاعلى باختلاف العمر الزمنى والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

مشكلة البحث: تعد العلاقات الإيجابية ذات التأثير المتبادل بين الطفل ووالديه القائمة على الرعاية والحماية والإهتمام بحاجات الطفل ومطالبه هي بوابة مروره إلى العالم الخارجي، حيث تتوقف عليها علاقته بباقى أفراد أسرته وكذلك علاقاته الإجتماعية خارج نطاق الأسرة، أما عدم الاهتمام من قبل الوالدين بحاجات الطفل ومطالبه، أو إساءة معاملته نفسيًا أو جسديًا، أو

التخلي عنه يؤدى ذلك كله إلى إحداث تغييرات تؤثر سلبًا على تنظيم أنماط التعلق الأولية للطفل مع والديه، ونتيجة لذلك يظهر لدى بعض الأطفال ما يعرف بـ "اضطرابات التعلق" المختلفة والتي من بينها "اضطراب التعلق التفاعلي، ونظرا لوجود تباين فى نتائج الدراسات السابقة بين كل من الذكور والإناث فى اضطراب التعلق التفاعلى وكذا المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى فإن مشكلة البحث **تتلخص في التساؤلين الرئيسين التاليين:**

١) هل توجد فروق بين الجنسين من الأطفال في معدل التعرض للإصابة باضطراب التعلق التفاعلي؟

٢) إلى أي درجة تؤثر متغيرات (المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة – العمر الزمني للطفل) على معدل التعرض للإصابة اضطراب التعلق التفاعلي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالى إلى:

١- الكشف عن الفروق بين الجنسين فى اضطراب التعلق التفاعلى.

٢- الكشف عن تأثير كل من (المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة – العمر الزمني للطفل) على اضطراب التعلق التفاعلي.

أهمية البحث:١- تنبع أهمية البحث الحالى من خلال إلقائه الضوء على أحد الاضطرابات النفسية المهمة وهو (اضطراب التعلق التفاعلى) والذى يعد مشكلة خطيرة يعانى منها الأطفال- وذلك من خلال التأصيل النظرى لهذا الاضطراب.

٢- الإفادة من مقياس اضطراب التعلق التفاعلى المقدم فى هذا البحث، فى تشخيص اضطراب التعلق التفاعلى، والتعرف على مستوياته المختلفة (مرتفع –متوسط – منخفض) لدى الأطفال.

٣- الإفادة من نتائج البحث لتوجيه أنظار العاملين بالحقل التربوى والسيكولوجى إلى الإهتمام بذوي اضطراب التعلق التفاعلى والسعى نحو تقديم خدمات إرشادية وعلاجية لهذه الفئة، لمساعدتهم على التخلص من هذا الاضطراب.

مصطلح البحث: اضطراب التعلق التفاعلى: "Reactive Attachment Disorder "

يعرف الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية والعقلية DSM-5 والصادر سنة (٢٠١٣) "اضطراب التعلق التفاعلى بأنه "اضطراب ينشأ فى مرحلة الطفولة خلال الخمس سنوات الأولى من العمر، وتتمثل أعراضه فى ضعف/ قصور القدرة على تكوين علاقات

طبيعية مع الوالدين والآخرين، وضعف التفاعل الاجتماعي، وصعوبة فى تنظيم الانفعالات وينشأ هذا الاضطراب نتيجة لتجاهل الوالدين المستمر لاحتياجات الطفل الأساسية، علاوة على سوء المعاملة والخبرات السلبية المريرة "**(APA,2013)**. **ويعرف إجرائيًا** بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على "مقياس اضطراب التعلق التفاعلي لدى الأطفال" **(إعداد الباحثة)**.

إطار نظري:

يعد التعلق نزعة فردية داخلية لدى كل إنسان تدفعه لإقامة علاقة عاطفية حميمة منتظمة ومستمرة مع الأشخاص الأكثر أهمية فى حياته، الذين يستجيبون لحاجاته ومطالبه، ويضعون فى الإعتبار تفرده الخاص وذلك بأن يتعلموا كيفية التعرف على إشاراته الخاصة الصادرة عنه، وبذلك يعتبر التعلق بمثابة الركيزة الأساسية لشخصية الفرد، إذ يبدأ منذ لحظة الميلاد ويستمر مدى الحياة **(Rutter,1981:18, Bowlby,1982: 170)**.. وينظر كذلك للتعلق على أنه علاقة اجتماعية تقوم على أساس من الروابط الإنفعالية التى تتميز بمشاعر قوية وتأثير متبادل بين الطفل ووالديه، وأن التأثير في هذا التفاعل يسير ليس فقط من الوالدين إلى الطفل بل من الطفل إلى الوالدين، أى أنه تفاعل ثنائى الإتجاه يؤثر فيه الطفل فى الوالدين كما يؤثر الوالدين فى الطفل، أى أن التعلق علاقة تبادلية لا يقل فيها دور الطفل من حيث الإيجابية عن دور الوالدين **(محمد عماد الدين، ١٩٨٦ :١٢٩ وجابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى ١٩٨٨ :٢٩٨)**.

وتتحدد أنماط التعلق وتتمايز لدى الطفل (سواء كانت آمنة أو غير آمنة)، بناء على نوعية العلاقة والتفاعلات المتبادلة بين الطفل وبين والديه خلال السنة الأولى من الميلاد، ومن خلال مدى استجابة الوالدين لحاجات الطفل ومحاولة إشباعها والتى تلعب دورًا رئيسًا فى تطور واختلاف أنماط التعلق لديه، **(Bowlby, 1982: 174 ، سامية القطان، ١٩٩١: ١٦٦, Porges, 2011: 188; Besharat, 2014: 352)**. أما عدم الاهتمام من قبل الوالدين بحاجات الطفل ومطالبه، أو إساءة معاملته بأنواعها المختلفة سواء الجسدية أو الانفعالية أو الجنسية أو النفسية، أو التخلي عن الطفل يؤدى ذلك كله إلى إحداث تغييرات تؤثر سلبا على قدرة الطفل على تنظيم أنماط التعلق الأولية مع والديه، ويظهر ذلك بوضوح في ضعف القدرة على ضبط النفس، ضعف الشعور بالأمن، الإنسحاب الإجتماعي، صعوبة تكوين ردود أفعال مناسبة في المواقف الاجتماعية. ونتيجة لذلك يظهر لدى الطفل اضطرابات التعلق المختلفة والتى من بينها

اضطراب التعلق التفاعلي Reactive Attachment Disorder والذي يختصر عالميًا طبقًا للـ DSM5 بالرمز RAD. عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسى اضطراب التعلق التفاعلى بأنه اضطراب طفولي يتميز بوجود قصور ملحوظ وغير مناسب في العلاقات الاجتماعية خلال التفاعلات الاجتماعية المختلفة التى تحدث في معظم المواقف والبيئات وتكون بدايته قبل سن الخمس سنوات **(APA, 2000)**. ويعانى فيه الطفل من مشاكل في السلوك الإجتماعي كما يتضح فيما يلى: فقدان القدرة على تبادل المشاعر الإيجابية (كالمحبة والمودة) مع الآخرين، قلة الاتصال بالعين ، الصداقة المفرطة مع الغرباء، صعوبة ضبط الانفعالات مثل (التحدي الشديد والغضب) ، تدمير الأشياء المادية، إيذاء الحيوانات، السرقة (**Benedict, 1998:7-8 , First & Tasman, 2006:23, Mikulincer & Shaver, 2007:13, Feibelman & Zeanah, 2008:99)**

وينقسم اضطراب التعلق التفاعلي (RAD) إلى نمطين رئيسين: **النمط الأول وهو: النمط المثبط أو المنسحب (Inhibited)**: وفيه ينسحب الأطفال عن التعامل مع الوالدين، ويتعاملون معهم بحيطة وحذر مفرطين، ويتصفون بالعلاقات الاجتماعية غير المناسبة في معظم المواقف، وقد يستجيبوا لوالديهم ولكن بطريقة ميكانيكية خالية من المشاعر أو العواطف **(First & Tasman, 2006:6, Feibelman & Zeanah, 2008:102)**.

أما النمط الثاني فهو النمط غير المثبط أو العشوائى (Disinhibited) وفيه يظهر الأطفال القليل من التحفظ تجاه الغرباء فهم يتفاعلون معهم بشكل مبالغ فيه، ويبدو أنهم مندفعون وغير انتقائيون في نمط العلاقة، ويتصفون بالصداقة المفرطة مع الغرباء، **(Pritchett et al., 2013:100, Marr, 2014:8 Stiles, 2015:6)** .

ويرتبط حدوث اضطراب التعلق التفاعلى لدى الطفل عادة بإهمال رعايته من قبل الوالدين وتتمثل فى التجاهل المستمر لاحتياجاته الجسدية الأساسية (كالطعام والشراب والمأوى)، وقصور الاهتمام باحتياجاته العاطفية الأساسية (كالمحبة والتحفيز والتشجيع والمودة والاتصال البدني)، أو نتيجة عنف الوالدين تجاه طفلهما وسوء معاملتهما له ورفضهما للطفل، وقد يحدث اضطراب التعلق التفاعلى نتيجة علاج (الطفل أو الوالدين وخاصة الأم) لفترات مستمرة وطويلة داخل المستشفى أو نتيجة لوفاة الأم، هذا بالإضافة إلى افتقاد الوالدين لمهارات التعامل الصحيحة مع الطفل أو انفصال الوالدين **(Shaw & Paez, 2007:12)**.

وكذلك قد يحدث اضطراب التعلق التفاعلى نتيجة انخفاض المستوى الإقتصادى للأسرة (الفقر)، وعدم تمتع الوالدين بالصحة النفسية، ، وكذلك معاناة الوالدين من الإضطرابات النفسية كالقلق والإكتئاب، هذا وقد يؤدى ضيق وقت الوالدين إلى وضع الأطفال الصغار في بيئات الرعاية النهارية المتعددة (الحضانات) ذات التوظيف غير المتسق التى تضع معلمين غير مناسبين لا يجيدون التعامل مع الأطفال، مما يترتب على ذلك قلق الانفصال لدى الطفل وما ينتج عنه من مشاعر توتر وقلق من قبل الوالدين نتيجة لترك طفل في رعاية شخص آخر فيعمل الطفل على تهدئة نفسه؛ وبالتالي، يطور استراتيجيات تأقلم غير مناسبة وقد يحدث اضطراب التعلق التفاعلى أيضا نتيجة التبديل المتكرر بين مدرسة وأخرى أو بين منزل لآخر(**Shi, 2014:4, Rose & Parker, 2014:13, Upadhyaya et al., 2019;3**).

مما سبق يتضح أن الأسرة هى الركيزة الأساسية فى بناء شخصية الطفل، حيث أنه بناءا على التفاعلات والمواقف والخبرات التى يعيشها الطفل فى أسرته تتحدد شخصيته، فبقدر ما يشعر به من الأمن والأمان والراحة والحب والمودة والإهتمام، بقدر ما تصبح شخصيته سوية ناضجة فى جميع مراحل حياته، وبقدر ما يشعر به من الرفض والنبذ والإهمال وسوء المعاملة، بقدر ما تصبح شخصيته مفككة مضطربة فى جميع مراحل حياته.

دراسات سابقة :

دراسة(**Pritchett et al.,2013,**) والتى أشارت نتائجها إلى أن الذكور أعلى من الإناث فى اضطراب التعلق التفاعلى، وكذلك العمر الزمنى المتقدم للوالدين يؤدى بشكل كبير إلى حدوث اضطراب التعلق التفاعلى، ودراسة (**Upadhyaya et al.,2019**) والتى أشارت نتائجها إلى أن الذكور أعلى من الإناث فى اضطراب التعلق التفاعلى، وكذلك العمر الزمنى المتقدم للوالدين يؤدى بشكل كبير إلى حدوث اضطراب التعلق التفاعلى، ودراسة (**Cuyvers et al.,2020**)والتى أشارت نتائجها إلى أن الذكور أعلى من الإناث فى اضطراب التعلق التفاعلى، ودراسة (**Baumgart,2020**) والتى أشارت إلى أنه لاتوجد فروق بين الذكور والإناث فى اضطراب التعلق التفاعلى.ودراسة (**Bosmans et al.,2020**) والتى أشارت إلى أنه لاتوجد فروق بين الذكور والإناث فى اضطراب التعلق التفاعلى

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية ومتوسط درجات الإناث على نفس المقياس.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية يعزى لمتغير العمر الزمني.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولا منهج البحث: استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج الوصفى المقارن، ويعتبر المنهج الوصفى هو أنسب المناهج لهذا البحث، لأن الهدف الرئيس للبحث هو التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى اضطراب التعلق التفاعلى، وكذلك التعرف على الفروق فى العمر الزمنى والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى.

ثانيا عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٥٠) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات ووالديهم، جميعهم من مدينة بنها بمحافظة القليوبية وموزعين على مدارس حكومية مختلفة. بمتوسط عمري قدره (٥.١٣) سنة وانحراف معياري يساوي (٠.٥٧٩).

ثالثا أدوات البحث:

١- مقياس اضطراب التعلق التفاعلى (صورة الطفل+ صورة الوالدين) (إعداد الباحثة)
٢- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى (إعداد الباحثة)

ولحساب كفاءة المقياس قامت الباحثة بما يلي: *أولاً/ بالنسبة لـ (صورة الطفل):* قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي والصدق والثبات على النحو التالي:١- ***حساب الاتساق الداخلي.*** قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول أرقام (١) و (٢) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) (ن=٣٠)

البعد الأول: الانسحاب العاطفي				البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي)			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*٠.٦٣٢	١٧	*٠.٧٨٢	١	*٠.٩٠٢	١٧	*٠.٤٨٥
٢	*٠.٨٤١	١٨	*٠.٧٥١	٢	*٠.٧٥٨	١٨	**٠.٥٦٩
٣	*٠.٧٢٤	١٩	*٠.٧٧٣	٣	*٠.٦٩٥	١٩	**٠.٦٤٥
٤	*٠.٧٣٦	٢٠	*٠.٧٩٨	٤	*٠.٧٤١	٢٠	*٠.٧٢٤
٥	*٠.٧٦٥	٢١	*٠.٦٩٩	٥	*٠.٨١٤	٢١	*٠.٧٣٦
٦	*٠.٧٥٢	٢٢	*٠.٨١٥	٦	*٠.٩٠٦	٢٢	*٠.٧٦٥
٧	*٠.٦٣٩	٢٣	*٠.٨٨٢	٧	*٠.٦٥٥	٢٣	*٠.٧٥٢
٨	*٠.٧١٢	٢٤	*٠.٨٧٥	٨	*٠.٦٥٨	٢٤	*٠.٧٤٢
٩	*٠.٧٣٤	٢٥	*٠.٦٩٠	٩	*٠.٧٤٢	٢٥	*٠.٧٧٦
١٠	*٠.٧٧٧	٢٦	*٠.٧٥٣	١٠	*٠.٧٧٦	٢٦	*٠.٧٣٧
١١	*٠.٧٩٨	٢٧	*٠.٨٩٢	١١	*٠.٧٣٧	٢٧	*٠.٧٤٢
١٢	*٠.٨١٤	٢٨	*٠.٩٥٨	١٢	*٠.٧٤٢	٢٨	*٠.٦٣٢
١٣	**٠.٥٩١	٢٩	*٠.٨٦١	١٣	*٠.٦٩٩	٢٩	*٠.٨٤١
١٤	*٠.٨٠٦	٣٠	*٠.٨٢٥	١٤	*٠.٨١٠	٣٠	*٠.٧٢٤
١٥	*٠.٨٩١	٣١	*٠.٦٦٩	١٥	*٠.٧٦٩	٣١	*٠.٨٨٠
١٦	*٠.٨٠٠			١٦	*٠.٨٦١		

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (١) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات كل مفردة من مفردات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

جدول رقم (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	***البعد الأول: الانسحاب العاطفي***	٠.٨٥٢٠٦	٠.٠١
٢	***البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي)***	٠.٨٩٢٥٤	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١ = α) بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) والدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال الجدولين (١) و (٢) يمكن استنتاج أن هناك اتساق داخلي ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بالمقياس (صورة الطفل).

(١) حساب صدق المفردات.

قامت الباحثة بحساب صدق المفردات لمقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) من خلال ما يلي: (١) حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية

للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس حتى لا تؤثر في قيمة معامل الارتباط الناتج. (٢) حساب معاملات ارتباط درجات مفردات ابعاد المقياس بالدرجة الكلية لكل بعد مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لكل بعد، (٣) حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد

المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بحذف درجة البعد من الدرجة الكلية، والجداول أرقام (٣) و (٤) و (٥) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٣): حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس (ن= ٣٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٧٥٨*	٢٢	٠.٦٨٩*	٤٣	٠.٨٤٢*
٢	٠.٧٥٦*	٢٣	٠.٦٩٨*	٤٤	٠.٨٢٥*
٣	٠.٧٤٩*	٢٤	٠.٧٧٧*	٤٥	٠.٧٥١**
٤	٠.٦٠١*	٢٥	٠.٧١٣*	٤٦	٠.٧٤٢*
٥	٠.٧٢٩*	٢٦	٠.٥٥٩**	٤٧	٠.٦٨٥**
٦	٠.٨٢٠*	٢٧	٠.٩٣٦*	٤٨	٠.٨٨١*
٧	٠.٦٩٨*	٢٨	٠.٨٩١*	٤٩	٠.٧٤٢*
٨	٠.٧٤٤*	٢٩	٠.٨٣٦*	٥٠	٠.٦٨٥**
٩	٠.٦٨٩*	٣٠	٠.٧٩٥*	٥١	٠.٨٨١*
١٠	٠.٧٨٥*	٣١	٠.٦٣٠**	٥٢	٠.٧٠٥*
١١	٠.٦٩٠*	٣٢	٠.٧٤٩*	٥٣	٠.٧٢٩*
١٢	٠.٧٧٩*	٣٣	٠٧٩٨*	٥٤	٠.٨٢٠*
١٣	٠.٧١٣*	٣٤	٠.٧٩٨*	٥٥	٠.٦٩٨*
١٤	٠.٨٤٢*	٣٥	٠.٧٧٩*	٥٦	٠.٧٤٤*
١٥	٠.٧٥٨*	٣٦	٠.٧١٣*	٥٧	٠.٦٨٩*
١٦	٠.٨١٧*	٣٧	٠.٨٤٢*	٥٨	٠.٨٩١*
١٧	٠.٨٨٢*	٣٨	٠.٧٥٨*	٥٩	٠.٨٣٦*
١٨	٠.٦٧٨*	٣٩	٠.٦٨٥**	٦١	٠.٧٩٥*
١٩	٠.٧٤٦*	٤٠	٠.٨٨١*	٦١	٠.٦٣٠**
٢٠	٠.٨٢٨*	٤١	٠.٧٠٥*		
٢١	٠.٥٩٦**	٤٢	٠.٧٢٩*		

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً.

جدول رقم (٤): حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد (ن=٣٠)

البعد الأول: الانسحاب العاطفي			*البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي)*		
رقم المفردة	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*
١	*٠.٨٣٦	١٧	*٠.٧٨٢	١	*٠.٩٠٢	١٧	**٠.٥٨٥
٢	*٠.٨٤١	١٨	*٠.٧٥١	٢	*٠.٧٥٨	١٨	**٠.٥٦٩
٣	*٠.٧٢٤	١٩	*٠.٧٢٩	٣	*٠.٦٩٥	١٩	*٠.٨٨١
٤	*٠.٩٣٦	٢٠	*٠.٧٩٨	٤	*٠.٧٤١	٢٠	*٠.٧٤٢
٥	*٠.٨٩١	٢١	*٠.٧٤٢	٥	*٠.٨١٤	٢١	**٠.٦٨٥
٦	*٠.٨٣٦	٢٢	*٠.٨١٥	٦	*٠.٩٠٦	٢٢	*٠.٨٨١
٧	*٠.٧٩٥	٢٣	*٠.٨٨٢	٧	*٠.٦٥٥	٢٣	*٠.٧٠٥
٨	**٠.٦٣٠	٢٤	*٠.٨٧٥	٨	*٠.٦٥٨	٢٤	*٠.٧٢٩
٩	*٠.٧٤٩	٢٥	*٠.٦٩٠	٩	*٠.٧٤٢	٢٥	*٠.٨٢٠
١٠	*٠.٩٣٦	٢٦	*٠.٧٥٣	١٠	*٠.٧٧٦	٢٦	*٠.٦٩٨
١١	*٠.٧٩٨	٢٧	*٠.٨٩٢	١١	*٠.٧٣٧	٢٧	*٠.٨٨١
١٢	*٠.٨١٤	٢٨	*٠.٩٥٨	١٢	*٠.٧٤٢	٢٨	*٠.٦٣٢
١٣	**٠.٥٩١	٢٩	*٠.٨٦١	١٣	*٠.٦٩٩	٢٩	*٠.٨٤١
١٤	*٠.٨٠٦	٣٠	*٠.٨٢٥	١٤	*٠.٨١٠	٣٠	*٠.٧٢٤
١٥	*٠.٨٩١	٣١	*٠.٦٦٩	١٥	*٠.٧٦٩	٣١	*٠.٨٨٠
١٦	*٠.٨٠٠			١٦	*٠.٨٦١		

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً.**جدول رقم (٥): بيان بمعاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)**

م	*الأبعاد*	*معامل الارتباط*	*مستوى الدلالة*
١	*البعد الأول: الانسحاب العاطفي*	٠.٧٩٥	٠.٠١
٢	*البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي)*	٠.٨٠٧	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً، ومن خلال الجداول ذات الأرقام (٣) و (٤) و (٥) يتضح أن مفردات المقياس تتمتع بالصدق.

(٢) حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق.

قامت الباحثة هنا بتطبيق المقياس على عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠) وبعد فاصل زمني قدره (١٥) يومًا قامت الباحثة بتطبيق نفس المقياس على نفس العينة، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب ما يعرف بعامل الاستقرار ويقصد به معامل الارتباط بين الدرجات في القياسين الأول والثاني للأبعاد والدرجة الكلية، والجدول رقم (٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٦): حساب ثبات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) بطريقة إعادة التطبيق (ن=٣٠)

البعد	***البعد الأول الانسحاب العاطفي***	***البعد الثانى الاضطراب الاجتماعي)***
معامل الارتباط	*٠.٩٠٢٢٥	*٠.٨٩٧٤٥

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية في التطبيقين دالة احصائيًا.

(٣)حساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا.استخدمت الباحثة برنامج SPSS(V20) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد المكونة للمقياس، كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل، والجدول رقم (٤٨) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:**جدول رقم (٨): حساب ثبات مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) بطريقة كرونباخ ألفا (ن=٣٠)**

البعد	*البعد الأول الانسحاب العاطفي*	*البعد الثانى الاضطراب الاجتماعي)*
عدد المفردات	٣١	٣١
معامل الثبات	٠.٨١٢٦٧	٠.٧٩٨٥٩

ومن خلال الجداول (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، يتضح أن مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل)* المصمم في هذه الدراسة يتمتع بمعاملات صدق وثبات تشير لكفاءة المقياس والاطمئنان إلى استخدامه.

ثانيًا/ بالنسبة لـ (صورة الوالدين):قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي والصدق والثبات على النحو التالي: ***(١) حساب الاتساق الداخلي.*** قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول أرقام (٩) و (١٠) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي: **جدول رقم (٩): معاملات الارتباط بين درجة كل موقف والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه في مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) (ن=٣٠)**

البعد الأول: الانسحاب العاطفي				*البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي*			
رقم المفردة	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*
١	٠.٧٧٧*	١٧	٠.٨٧١*	١	٠.٨٤٩*	١٧	٠.٧٥٤*
٢	٠.٧٩٥*	١٨	٠.٦٩١*	٢	٠.٨٢١*	١٨	٠.٥٦٩**
٣	٠.٨٢٠*	١٩	٠.٨٩٧*	٣	٠.٩٥٠*	١٩	٠.٦٤٥**
٤	٠.٦٩٩*	٢٠	٠.٧٠٧*	٤	٠.٦٨١*	٢٠	٠.٧٢٤*
٥	٠.٨١٢*	٢١	٠.٧٢١*	٥	٠.٧٩٥*	٢١	٠.٧٣٦*
٦	٠.٧٤٤*	٢٢	٠.٧١٥*	٦	٠.٧٥٨*	٢٢	٠.٧٦٥*
٧	٠.٧٣٩*	٢٣	٠.٧٨٢*	٧	٠.٧٢٤*	٢٣	٠.٧٨٢*
٨	٠.٨٨٨*	٢٤	٠.٦٧٥*	٨	٠.٧٤٩*	٢٤	٠.٧٨٢*
٩	٠.٧٥٤*	٢٥	٠.٦٨٩*	٩	٠.٦٩٨*	٢٥	٠.٧٧٦*
١٠	٠.٨٧٧*	٢٦	٠.٨٩٤*	١٠	٠.٨٨٢*	٢٦	٠.٧٨٧*
١١	٠.٨٣٣*	٢٧	٠.٧٦٨*	١١	٠.٨٥٠*	٢٧	٠.٨٤٢*
١٢	٠.٧٩٨*	٢٨	٠.٨٢١*	١٢	٠.٧٤٢*	٢٨	٠.٨٣٢*
١٣	٠.٦٢٤**	٢٩	٠.٧٦٠*	١٣	٠.٧٠٠*	٢٩	٠.٨٨١*
١٤	٠.٧٧٦*	٣٠	٠.٧٢٠*	١٤	٠.٩٠٤*	٣٠	٠.٥٢٤**
١٥	٠.٨٦٤*	٣١	٠.٧٨٥*	١٥	٠.٧٦٩*	٣١	٠.٨٨٠*
١٦	٠.٧٥٧*			١٦	٠.٨٦١*		

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات كل موقف من مواقف مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه الموقف.

جدول رقم (١٠): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) (ن=٣٠)

م	*الأبعاد*	*معامل الارتباط*	*مستوى الدلالة*
١	*البعد الأول: الانسحاب العاطفي*	٠.٨٤٢٣	٠.٠١
٢	*البعد الثاني: الاضطراب الاجتماعي*	٠.٩٢٠١	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١ = α) بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) والدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال الجدولين (٩) و (١٠) يمكن استنتاج أن هناك اتساق داخلي ما بين المواقف والأبعاد الخاصة بالمقياس (صورة الوالدين).

(أ) حساب صدق المواقف.

قامت الباحثة بحساب صدق المواقف لمقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) من خلال ما يلي: (١) حساب معامل الارتباط بين درجات مواقف المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للمقياس حتى لا تؤثر في قيمة معامل الارتباط الناتج. (٢) حساب معاملات ارتباط درجات مواقف ابعاد المقياس بالدرجة الكلية لكل بعد مع حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية لكل بعد، (٣) حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بحذف درجة البعد من الدرجة الكلية، والجداول أرقام (١١) و (١٢) و (١٣) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١١): حساب معامل الارتباط بين درجات مواقف مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للمقياس (ن= ٣٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٨٥٨*	٢٢	٠.٨١١*	٤٣	٠.٨٤٢*
٢	٠.٧٦٢*	٢٣	٠.٧٠٠*	٤٤	٠.٨٢٥*
٣	٠.٨٨١*	٢٤	٠.٧٧٧*	٤٥	٠.٧٥١**
٤	٠.٧٥١*	٢٥	٠.٧١٣*	٤٦	٠.٧٤٢*
٥	٠.٧٩٦*	٢٦	٠.٥٥٩**	٤٧	٠.٦٨٥**
٦	٠.٧٤٩*	٢٧	٠.٩٣٦*	٤٨	٠.٨٨١*
٧	٠.٧٢٥*	٢٨	٠.٨٩١*	٤٩	٠.٧٤٢*
٨	٠.٨١٢*	٢٩	٠.٨٣٦*	٥٠	٠.٦٨٥**
٩	٠.٧٣٦*	٣٠	٠.٧٩٥*	٥١	٠.٨٨١*
١٠	٠.٦٩٨*	٣١	٠.٦٣٠**	٥٢	٠.٧٠٥*
١١	٠.٧١١*	٣٢	٠.٧٤٩*	٥٣	٠.٧٢٩*
١٢	٠.٨١٤*	٣٣	٠٧٩٨*	٥٤	٠.٨٢٠*
١٣	٠.٧٣٦*	٣٤	٠.٧٩٨*	٥٥	٠.٦٩٨*
١٤	٠.٨٢٤*	٣٥	٠.٧٧٩*	٥٦	٠.٧٤٤*

١٥	*٠.٨٣٠	٣٦	*٠.٧١٣	٥٧	*٠.٧٢٥
١٦	*٠.٧٩٨	٣٧	*٠.٨٤٢	٥٨	*٠.٨٩١
١٧	*٠.٧٨٩	٣٨	*٠.٧٥٨	٥٩	*٠.٨٣٦
١٨	*٠.٨٨٨	٣٩	**٠.٦٨٥	٦١	*٠.٧٩٥
١٩	*٠.٧٩٥	٤٠	*٠.٨٨١	٦١	**٠.٦٣٠
٢٠	*٠.٨٢٨	٤١	*٠.٧٠٥		
٢١	**٠.٥٩٦	٤٢	*٠.٧٢٩		

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (١١) أن معاملات الارتباط بين درجات مواقف المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً.

جدول رقم(١٢): حساب معامل الارتباط بين درجات مواقف مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بعد حذف درجة الموقف من الدرجة الكلية للبعد (ن=٣٠)

البعد الأول: الانسحاب العاطفي				*البعد الثانى: الاضطراب الاجتماعي)*			
رقم المفردة	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*
١	*٠.٨٣٦	١٧	*٠.٧٨٢	١	*٠.٩٠٢	١٧	*٠.٤٨٥
٢	*٠.٨٤١	١٨	*٠.٧٥١	٢	*٠.٧٥٨	١٨	**٠.٥٦٩
٣	*٠.٧٢٤	١٩	*٠.٧٢٩	٣	*٠.٦٩٥	١٩	*٠.٨٨١
٤	*٠.٩٣٦	٢٠	*٠.٧٩٨	٤	*٠.٧٤١	٢٠	*٠.٧٤٢
٥	*٠.٨٩١	٢١	*٠.٧٤٢	٥	*٠.٨١٤	٢١	**٠.٦٨٥
٦	*٠.٨٣٦	٢٢	*٠.٨١٥	٦	*٠.٩٠٦	٢٢	*٠.٨٨١
٧	*٠.٧٩٥	٢٣	*٠.٨٨٢	٧	*٠.٦٥٥	٢٣	*٠.٧٠٥
٨	**٠.٦٣٠	٢٤	*٠.٨٧٥	٨	*٠.٦٥٨	٢٤	*٠.٧٢٩
٩	*٠.٧٤٩	٢٥	*٠.٦٩٠	٩	*٠.٧٤٢	٢٥	*٠.٨٢٠
١٠	*٠.٩٣٦	٢٦	*٠.٧٥٣	١٠	*٠.٧٧٦	٢٦	*٠.٦٩٨
١١	*٠.٧٩٨	٢٧	*٠.٨٩٢	١١	*٠.٧٣٧	٢٧	*٠.٨٨١
١٢	*٠.٨١٤	٢٨	*٠.٩٥٨	١٢	*٠.٧٤٢	٢٨	*٠.٦٣٢
١٣	**٠.٥٩١	٢٩	*٠.٨٦١	١٣	*٠.٦٩٩	٢٩	*٠.٨٤١
١٤	*٠.٨٠٦	٣٠	*٠.٨٢٥	١٤	*٠.٨١٠	٣٠	*٠.٧٢٤
١٥	*٠.٨٩١	٣١	*٠.٦٦٩	١٥	*٠.٧٦٩	٣١	*٠.٨٨٠
١٦	*٠.٨٠٠			١٦	*٠.٨٦١		

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن معاملات الارتباط بين درجات مواقف المقياس والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً.

جدول رقم(١٣): بيان بمعاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	*البعد الأول: الانسحاب العاطفي*	٠.٧٩٥	٠.٠١
٢	*البعد الثانى: الاضطراب الاجتماعي)*	٠.٨٠٧	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً، ومن خلال الجداول ذات الأرقام (١١) و (١٢) و (١٣) يتضح أن مواقف المقياس تتمتع بالصدق.

(٢) حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق. قامت الباحثة هنا بتطبيق المقياس على عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠) وبعد فاصل زمني قدره (١٥) يومًا قامت الباحثة بتطبيق نفس المقياس على نفس العينة، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب ما يعرف بعامل الاستقرار ويقصد به معامل الارتباط بين الدرجات في القياسين الأول والثاني للأبعاد والدرجة الكلية، والجدول رقم (١٤) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم(١٤): حساب ثبات مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) بطريقة إعادة التطبيق (ن=٣٠)

البعد	*البعد الأول الانسحاب العاطفي*	*البعد الثانى الاضطراب الاجتماعي)*
معامل الارتباط	*٠.٨٥٦٢	*٠.٨٤٢١

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية في التطبيقين دالة احصائيًا.

(٣) حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية. قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى جزئين، الأول يتضمن المواقف ذات الأرقام الفردية، والثاني يتضمن المواقف ذات الأرقام الزوجية، بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الجزئين في ذات التوقيت على عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠)، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات الجزئين، الأول والثاني، وكذلك حساب معامل الثبات لسبيرمان ومعامل الثبات لجتمان، والجدول رقم (١٥) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم(١٥): حساب ثبات مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين)

بطريقة التجزئة النصفية (ن=٣٠)

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
ذات الأرقام الفردية	٣١	٠.٨٥٦٢٥	٠.٨١٤٢٥	٠.٨٦٨٦٢
ذات الأرقام الزوجية	٣١			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن المقياس وفقاً لطريقة التجزئة النصفية يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة.

(٤) حساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا.استخدمت الباحثة برنامج SPSS(V20) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد المكونة للمقياس، كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل، والجدول رقم (١٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:**جدول رقم (١٦): حساب ثبات مقياس تقدير أعراض اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الوالدين) بطريقة كرونباخ ألفا (ن=٣٠)**

البعد	البعد الأول الانسحاب العاطفي	البعد الثانى الاضطراب الاجتماعي)
عدد المفردات	٣١	٣١
معامل الثبات	٠.٧٥٩٢	٠.٨٢٠١

ومن خلال الجداول (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، يتضح أن مقياس اضطراب التعلق التفاعلي (صورة الطفل)* المصمم في هذه الدراسة يتمتع بمعاملات صدق وثبات تشير لكفاءة المقياس والاطمئنان إلى استخدامه.

الأداة الثانية: لبلوغ الصورة النهائية لهذا المقياس قامت الباحثة أولاً بالاطلاع على العديد من الاستمارات والمقاييس السابقة ذات العلاقة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي (Murray et al,1995)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (حمدان محمود فضة ،١٩٩٧)، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي

(ماجدة المسحر، ٢٠٠٧)، مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية – المعدل(عبد العزيز الشخص،٢٠١٢)، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة السعودية (محمد كمال أبو الفتوح،٢٠١٦)، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (Pinxten &Lieven,2014)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (Avvisati, 2020). تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٣١) مفردة موزعة على (٣) أبعاد رئيسة هي: **البعد الأول** المستوى الاجتماعي، ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات، **البعد الثاني** المستوى الاقتصادي، ويتكون من (١٢) مفردة، أما **البعد الثالث** المستوى الثقافي فيتكون من (١٢) مفردة، ويوجد أمام كل مفردة (٤) اختيارات، تتراوح درجات المفحوصين على كل مفردة من مفردات هذا المقياس من ١ إلى ٤، وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس هي (١٢٤) درجة، والدرجة الدنيا هي (٣١) درجة. ومن خلال حساب المدى بين الدرجة العظمى والدنيا للمقياس تم تقسيم الدرجات الممكن الحصول عليها على هذا المقياس إلى (٧) فترات هي: *منخفض جدًا* (من ٣١ إلى ٤٤)، *منخفض* (من ٤٥ إلى ٥٧)، *دون المتوسط* (من ٥٨ إلى ٧٠)، *متوسط* (من ٧١ إلى ٨٣)، *فوق المتوسط* (من ٨٤ إلى ٩٤)، *مرتفع* (من ٩٥ إلى ١٠٨)، *مرتفع جدًا* (من ١٠٩ إلى ١٢٤). ولحساب كفاءة المقياس، قامت الباحثة بما يلي:

(١) حساب الاتساق الداخلي. قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس، والجداول أرقام (١٧) و (١٨) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١٧): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (ن=٣٠)

المستوى الاجتماعي		*المستوى الاقتصادي*		*المستوى الثقافي*	
رقم المفردة	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*	*رقم المفردة*	*معامل الارتباط*
١	٠.٧٨٥*	١	٠.٦٥٨**	١	٠.٦٥٨**
٢	٠.٨٢٤**	٢	٠.٨٥٤*	٢	٠.٧٧٥*
٣	٠.٧٥١**	٣	٠.٦٥٨**	٣	٠.٨٤٢*
٤	٠.٧٤٢*	٤	٠.٧٧٥*	٤	٠.٨٢٥*
٥	٠.٦٨٥**	٥	٠.٨٤٢*	٥	٠.٧٥١**
٦	٠.٨٨١*	٦	٠.٨٢٥*	٦	٠.٧٤٢*
٧	٠.٧١٩**	٧	٠.٦٦٦**	٧	٠.٦٨٥**
		٨	٠.٨٣٧*	٨	٠.٨٨١*
		٩	٠.٨١٦*	٩	٠.٧٤٢*

		١٠	*٠.٧٧٩	١٠	**٠.٦٨٥
		١١	*٠.٧٥٦	١١	*٠.٨٨١
		١٢	**٠.٥٨٩	١٢	*٠.٧٠٥

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α)، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (١٧) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥ = α) بين درجات كل مفردة من مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة.

جدول رقم (١٨): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (ن=٣٠)

م	*الأبعاد*	*معامل الارتباط*	*مستوى الدلالة*
١	*المستوى الاجتماعي*	٠.٨٤١	٠.٠٥
٢	*المستوى الاقتصادي*	٠.٨٩٢	٠.٠٥
٣	*المستوى الثقافي*	٠.٧٩٨	٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٨) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥ = α) بين درجات كل بعد من أبعاد مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدرجة الكلية للمقياس، ومن خلال الجدولين (١٧) و (١٨) يمكن استنتاج أن هناك اتساق داخلي ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بالمقياس.

(١) *حساب صدق المفردات.*

قامت الباحثة بحساب صدق المفردات من خلال ما يلي: (١) حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس حتى لا تؤثر في قيمة معامل الارتباط الناتج. (٢) حساب معاملات ارتباط درجات مفردات ابعاد المقياس بالدرجة الكلية لكل بعد مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لكل بعد، (٣) حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بحذف درجة البعد من الدرجة الكلية، والجداول أرقام (١٩) و (٢٠) و (٢١) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (١٩):

حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

معامل	*رقم*	*معامل الارتباط*	*رقم*	*معامل*

الارتباط	المفردة		الارتباط	المفردة
*٠.٦٩٥	١٢	*٠.٩٠٢	٢٣	**٠.٨٢٥
**٠.٧٣٤	١٣	*٠.٨٥٣	٢٤	**٠.٧٩٧
**٠.٧٥٨	١٤	**٠.٦٨٩	٢٥	*٠.٨٩٥
*٠.٩٥٨	١٥	**٠.٧٧٧	٢٦	**٠.٧٥٨
*٠.٨٨٨	١٦	*٠.٧٩٥	٢٧	*٠.٩٥٨
**٠.٦٥٤	١٧	**٠.٧٥٨	٢٨	*٠.٨٨٨
**٠.٦٩٨	١٨	*٠.٩٥٨	٢٩	**٠.٦٥٤
**٠.٧٩٢	١٩	*٠.٨٨٨	٣٠	**٠.٦٩٨
*٠.٨٥٢	٢٠	**٠.٦٥٤	٣١	*٠.٩٢٢
*٠.٦٤٦	٢١	**٠.٦٦٩		
*٠.٨٠٨	٢٢	*٠.٨٦٤		

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً.

جدول رقم (٢٠): حساب معامل الارتباط بين درجات مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد (ن=٣٠)

المستوى الاجتماعي		المستوى الاقتصادي		المستوى الثقافي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*٠.٨٤٢	١	*٠.٧٧٩	١	*٠.٨٤٢
٢	*٠.٨٢٥	٢	*٠.٨٤٩	٢	*٠.٨٢٥
٣	**٠.٧٥١	٣	*٠.٨٥٤	٣	**٠.٧٥١
٤	*٠.٧٤٢	٤	**٠.٦٥٨	٤	*٠.٧٤٢
٥	**٠.٦٨٥	٥	*٠.٧٧٥	٥	**٠.٦٨٥
٦	*٠.٨٨١	٦	*٠.٨٤٢	٦	*٠.٨٨١
٧	*٠.٨٦٨	٧	*٠.٨٢٥	٧	*٠.٧٤٢
		٨	**٠.٦٦٦	٨	*٠.٨٨٥
		٩	*٠.٨٣٧	٩	*٠.٩٠٦
		١٠	*٠.٨١٦	١٠	**٠.٧٢٥
		١١	**٠.٧٥٨	١١	*٠.٧٢٥
		١٢	*٠.٧٥٦	١٢	*٠.٦٥٨

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (** مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن معاملات الارتباط بين درجات مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً.

جدول رقم (٢١): بيان بمعاملات ارتباط درجات أبعاد مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المستوى الاجتماعي	٠.٨٨٦	٠.٠١
٢	المستوى الاقتصادي	٠.٨٩٩	٠.٠١
٣	المستوى الثقافي	٠.٧٩٨	٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا عند مستوى دلالة (α = ٠.٠١). ومن خلال الجداول ذات الأرقام (١٩) و (٢٠) و (٢١) يتضح أن مفردات المقياس تتمتع بالصدق.

(٢) ***حساب صدق المحكمين (اراء الخبراء والمهنيين)*** تم عرض المقياس على (11) من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس ببعض الجامعات المصرية*، وطُلب منهم إبداء الرأي حول مدى انتماء الأبعاد للظاهرة موضوع القياس، ومدى انتماء المفردات باستجاباتها المختلفة لكل بعد من هذه الأبعاد، كما طُلب منهم إضافة او حذف ما يرونه من مفردات. وقد انتهى صدق المحكمين بحصول جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق لم تقل عن (٩٠%) لجميع المفردات مع تعديلات طفيفة في بعض الكلمات التي لا تخل من المقياس مطلقاً. ويوضح الجدول رقم (٢٢) نسب اتفاق السادة المُحكِّمين على مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على النحو التالي:

جدول رقم (٢٢): نسب اتفاق السادة المُحكِّمين على مفردات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (ن=١٠)

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%٩٠	٨	% ٩٠	١٥	%١٠٠	٢٢	% ٩٠	٢٩	%٩٠
٢	%١٠٠	٩	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٠	% ٩٠
٣	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٧	%٩٠	٢٤	%١٠٠	٣١	%١٠٠
٤	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٥	%١٠٠		
٥	%٩٠	١٢	%١٠٠	١٩	%٩٠	٢٦	% ٩٠		
٦	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٢٧	%١٠٠		
٧	**%١٠٠**	١٤	**%١٠٠**	٢١	**%١٠٠**	٢٨	**% ٩٠**		

(٢) ***حساب صدق المحك (الصدق التلازمي).***

استعانت الباحثة هنا بمقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة المصرية إعداد / أيمن سالم حسن (٢٠١٨) والذي يتمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، حيث قامت الباحثة بتطبيقه على عينة حساب كفاءة الأدوات من خلال والديهم (ن=٣٠). ثم قامت بتطبيق المقياس المعد في هذه الدراسة على نفس أفراد العينة، بعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين (الدرجة الكلية والأبعاد)، والجدول رقم (٢٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٣): حساب صدق المحك لمقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (ن=٣٠)

البعد	الاجتماعي	الاقتصادي	الثقافي	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	٠.٨٩٨٧*	٠.٨٦٠٥**	٠.٧٩٥٨**	٠.٨٦٦*

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α) ، (مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياسين والدرجة الكلية للمقياسين دالة احصائيًا.

(٣)***حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق.*** قامت الباحثة هنا بتطبيق المقياس على عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠) وبعد فاصل زمني قدره (١٥) يومًا قامت الباحثة بتطبيق نفس المقياس على نفس العينة، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب ما يعرف بعامل الاستقرار ويقصد به معامل الارتباط بين الدرجات في القياسين الأول والثاني للأبعاد والدرجة الكلية، والجدول رقم (٢٤) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم ٢٤): حساب ثبات المقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بطريقة إعادة التطبيق (ن=٣٠)

البعد	الاجتماعي	الاقتصادي	الثقافي	الدرجة الكلية
معامل الارتباط	٠.٨٨٦**	٠.٩٢١*	٠.٧٩٥**	٠.٨٠٦٤*

(* مستوى دلالة عند ٠.٠١ = α)
(مستوى دلالة عند ٠.٠٥ = α)**

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية في التطبيقين دالة احصائيًا.

(٤)***حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.***

في هذه الجزئية، قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى جزئين، الأول يتضمن المفردات ذات الأرقام الفردية، والثاني يتضمن المفردات ذات الأرقام الزوجية، بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق الجزئين في ذات التوقيت على عينة حساب كفاءة الأدوات (ن=٣٠)، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات الجزئين، الأول والثاني، وكذلك حساب معامل الثبات لسبيرمان ومعامل الثبات لجتمان، والجدول رقم (٢٥) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٥): حساب ثبات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٣٠)

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
ذات الأرقام الفردية	١٦	٠.٨٢٥	٠.٧٥٩	٠.٨٠٩
ذات الأرقام الزوجية	١٥			

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن قيم معامل الثبات دالة احصائيًا.

(٥) حساب ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا.

استخدمت الباحثة برنامج SPSS (V20) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد من الأبعاد الثلاثة المكونة للمقياس، كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل، والجدول رقم (٢٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٦): حساب ثبات مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بطريقة كرونباخ ألفا (ن=٣٠)

البعد	الاجتماعي	الاقتصادي	الثقافي	الدرجة الكلية
عدد المفردات	٧	١٢	١٢	٣١
معامل الثبات	٠.٧٧٢	٠.٧٩٥	٠.٨٦١	٠.٧٩٨

ومن خلال الجداول (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦) يتضح أن مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي* المصمم في هذه الدراسة يتمتع بمعاملات صدق وثبات تشير لكفاءة المقياس والاطمئنان إلى استخدامه.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتيجة الفرض الأول: ينص الفرض الأول فى هذا البحث على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية ومتوسط درجات الإناث على نفس المقياس. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار t–Test لاستيضاح الفروق بين متوسطي درجات الجنسين من الأطفال (الذكور والاناث) على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية، والجدول رقم (٢٧) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٧): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الجنسين من الأطفال (الذكور والاناث) على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	٢٥	١.٦٩	٢.١٧	٢٤	١.٠٠٢	٠.٢٤٩
الإناث	**٢٥**	**١.٦٢**	**٢.٢٥**			

يتضح من الجدول رقم (٢٧) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية مما يفيد بتحقق الفرض الأول للدراسة.

نتيجة الفرض الثاني: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار t–Test لاستيضاح الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية، والجدول رقم (٢٨) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٨): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مرتفعي	١٤	١.٦٣	٢.٢٢	١٢	١.٠٧	٠.٣٠٩

المستوى						
منخفضي المستوى	٣٦	١.٦٢	٢.٣٤			

يتضح من الجدول رقم (٢٨) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما يفيد بتحقق الفرض الثاني للدراسة.

نتيجة الفرض الثالث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية يعزى لمتغير العمر الزمني. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار t–Test لاستيضاح الفروق بين متوسطي درجات الأطفال (الذكور والاناث) على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية طبقا لأعمارهم الزمنية والجدول رقم (٢٩) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي:

جدول رقم (٢٩): قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية طبقا لأعمارهم الزمنية

المجموعة	*العدد*	*المتوسط الحسابي*	*الانحراف المعياري*	*درجات الحرية*	*قيمة ت*	*مستوى الدلالة*
من ٤ الى ٥ سنة	٢٣	١.٦٩	٢.١٩	٢٢	٠.٣٥٥	٠.٤٠٢
من ٥ الى ٦ سنة	٢٧	١.٦٧	٢.٣٩			

يتضح من الجدول رقم (٢٩) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية وفقا لأعمارهم الزمنية مما يفيد بتحقق الفرض الثالث للدراسة.

مناقشة نتائج البحث:

*يتضح من خلال الجداول رقم (٢٧) و(٢٨) و(٢٩) أنه لاتو*جود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية مما يفيد بتحقق الفرض الأول للدراسة. وتفسر الباحثة ذلك بأن أساليب المعاملة

الوالدية التى يستخدمها الوالدان تكاد تكون واحدة بين الذكور والإناث والتى ترتبط عادة بإهمال رعايته من قبل الوالدين ويتمثل ذلك فى التجاهل المستمر لاحتياجاته الجسدية الأساسية (كالطعام والشراب والمأوى)، وقصور الاهتمام باحتياجاته العاطفية الأساسية (كالمحبة والتحفيز والتشجيع والمودة والاتصال البدنى)، أو نتيجة عنف الوالدين تجاه طفلهما وسوء معاملتهما له ورفضهما للطفل، وكذلك قد يحدث اضطراب التعلق التفاعلى نتيجة قسوة الوالدين فى التعامل واستخدامهم للعقاب الجسدي مع الطفل، بالإضافة إلى منعه من التعامل مع الآخرين ومنعه من إقامة أي علاقة اجتماعية معهم، وتكليفه بأعمال شاقة عديمة الفائدة، والتحكم فى أنواع الطعام والشراب التي يتناولها دون إعطائه أي فرصة للاختيار، وإلزامه بالجلوس لفترات طويلة دون أي حركة أو دون السماح له باللعب بألعابه المفضلة. وكذلك عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية وفقا لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما يفيد بتحقق الفرض الثاني للدراسة. وتفسر الباحثة ذلك بأن الأطفال جميعهم من مدينة بنها محافظة القليوبية وبالتالى هناك تقارب فى مستوياتهم الاجتماعية والاقتصاتدية والثقافية إلى حد كبير.فهم يتعرضون تقريبا لنفس ظروف التنشئة الاجتماعية ونفس الظروف الحياتية التى يمر بها المجتمع النعاصر والتى ألقت ظلالها على كل أفراد المجتمع بلا استثناء فكان منطقيا ألا توجد فروق بين الأطفال فى اضطراب التعلق التفاعلى ترجع لمستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. بالاضافة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال على مقياس اضطراب التعلق التفاعلي المستخدم في الدراسة الحالية وفقا لأعمارهم الزمنية مما يفيد بتحقق الفرض الثالث للدراسة.

توصيات البحث:

- الاهتمام بالبرامج الارشادية والعلاجية التى تعمل على تخفيف اضطراب التعلق التفاعلى لدى الأطفال لمساعدتهم على التواصل والتفاعلى فى شتى المواقف الاجتماعية.

- توعية الوالدان والمعلمين بالأساليب التربوية السليمة فى تربية الأبناء، فما يعايشه الطفل من تفاعلات وعلاقات مع والديه قد يكون له بالغ الأثر فى ظهور اضطراب التعلق التفاعلى.
- عقد مؤتمرات علمية حول أحدث التوجهات العلاجية فى تخفيف أعراض اضطراب التعلق التفاعلى.

المراجع:

١- جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين أحمد كفافى (١٩٨٨). **معجم علم النفس والطب النفسى**. القاهرة: دار النهضة العربية.

٢- سامية عباس القطان (١٩٩١). **كيف تقوم بالدراسة الإكلينيكية ج١** .القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٣- محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٦). **الأطفال مرآة المجتمع**. الكويت: عالم المعرفة.

٤- مجمع اللغة العربية(١٩٨٩): المعجم الوجيز. مجمع اللغة العربية.

٥- محمد بن أبى بكر الرازى (١٩٨٦): مختار الصحاح. مكتبة لبنان .بيروت.

٦- ناريمان محمد رفاعى (٢٠١٠). **علم نفس النمو**. الرياض. دار الزهراء.

٧- وليام كرين (ترجمة محمد الأنصارى، ١٩٩٦). **نظريات النمو (مفاهيم وتطبيقات)**. الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

American Psychiatric Association. (2013). The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (Dsm-5), Fifth Edition, United state

American Psychological Association (2000). APA dictionary of psychology. Washington, DC: American Psychological Association.
Balbernie, R. (2010). Reactive attachment disorder as an evolutionary adaptation, Attachment & Human Development, 12(3): 265–281.

Benedict, N. (1998). REACTIVE ATTACHMENT DISORDER: A NEUROPSYCHOLOGICAL STUDY, PhD Thesis, Walden University

Bowlby, j. (1982). Attachment And loss, Second Edition, united states of America

Forshee, D. (2014). VAGUS NERVE STIMULATION FOR REACTIVE ATTACHMENT DISORDER, PhD Thesis, Capella University

Gallardo, A. (2016). REACTIVE ATTACHMENT DISORDER AND PARENTING CHALLENGES: A QUALITATIVE INQUIRY, PhD Thesis, Capella University, ProQuest LLC Publisher

Mikulincer, M.& Shaver, P. (2007). The Attachment Behavioral System. New York: Guilford Press

Minnis, H. Green, J. O'Connor, T. Liew, A, Glaser. Taylor. Follan, M. Young, D. Barnes, J. Gillberg, C. Pelosi, A. Arthur, J. Burston, A. Connolly, B. and Sadiq, F. (2013). An exploratory study of the association between reactive attachment disorder and attachment narratives in early school-age children. Journal of Child Psychology & Psychiatry, 50 (8), 931–942.

Shaw, S. R., & Pàez, D. (2007). Reactive attachment disorder: recognition, action, and consideration

Shi, L. (2014). Treatment of Reactive Attachment Disorder in Young Children: Importance of Understanding Emotional Dynamics, The American Journal of Family Therapy,42 (1),1-15.

Shreeve, D. (2012). Reactive attachment Disorder Acase- Based Approch: London: Springer Publishing

Wimmer, J. S., Vonk, E. M., & Bordnick, P. (2009). A preliminary investigation of the effectiveness of attachment therapy for adopted children with reactive attachment disorder. Child and Adolescent Social Work Journal, 26. 351–360